الصباح الدولية
16
العدد 3378 - السنة الثانية عشرة
الأحد 21 رمضان 1440 - الموافق 26 مايو 2019
Sunday 26 May 2019 - No.3378 - 12 th Year

السعودية تطالب المجتمع الدولي باتخاذ موقف حازم ضد ميليشيات الحوثي

هادي: غريفيث ينسف فرص السلام

الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي

عواصم – «وكالات»: دعت السعودية المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته باتخاذ موقف حازم مع ميليشيات الحوثي الإرهابية، إثر استهدافها المناطق الحيوية المأهولة بالسكان عبر الصواريخ البالستية والطائرات المسيرة على مدن المملكة، الذي يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي والإنساني ولقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وطالب نائب المندوب الدائم لبعثة السعودية لدى الأمم المتحدة خالد منزلاوي، المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته واتخاذ موقف حازم من ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران لاستهدافها مدن السعودية، وفق ما أوردته وكالة الأنباء السعودية (واس).

وأضاف منزلاوي، أمام مجلس الأمن الدولي خلال مناقشة بند حماية المدنيين في النزاع المسلح، أن «الميليشيا الحوثية تستهدف المناطق الحيوية الأهلة بالسكان بالصواريخ البالستية والطائرات المسيرة، في استهتار واضح بحياة وأرواح المدنيين».

وقال: إن «ما يشهده العالم من صراعات متتالية ومستمرة ليس من شأنها إلا أن تزج بالمدنيين والأبرياء في المآسي والآلام، تقف فقط لحرمانهم من أبسط حقوق الحياة الطبيعية، فهناك صراعات تزج بالأطفال في النزاعات وتحرمهم من الحق الأساسي في التعليم، والجلوس على طاولات المدارس».

وأكد أن سرقة الميليشيات الحوثية الإرهابية الأغذية في اليمن تعرض حياة المدنيين للمجاعة والخطر.

وأضاف منزلاوي: «ندعو بلادي في هذا الشأن مجلسكم الموقر إلى تفعيل قرارات المجلس ذات الصلة التي يجب أن تكون رادعا للإرهابيين على القانون الدولي الإنساني».

من ناحية أخرى أرسل رئيس اليمن عبد ربه منصور هادي خطاباً إلى الأمين العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريس، انتقد فيه مبعوثه الخاص لهذا البلد مارتن غريفيث ومنحه «فرصة أخيرة» لتغيير ما اعتبره موقفاً منحازاً لصالح الحوثيين.

واتهم هادي في رسالته التي سلمت للصحفيين الجمعة البريطاني غريفيث بـ«نسف فرص السلام»، محذراً غوتيريس من إمكانية التوقف عن التعامل مع مبعوثه في حال استمرار «انحيازه» للمتمردين.

وقال هادي «لا يمكنني قبول الانتهاكات المستمرة للمبعوث الخاص التي تعرض فرص الحل للخطر».

ومنح الرئيس اليمني غريفيث فرصة أخيرة لتغيير موقفه المنحاز للحوثيين.

من جهة أخرى خطف مسلحون مجهولون، أمس السبت، قائد الشرطة العسكرية في محافظة تعز اليمنية، العميد جمال الشميري، واقتادوه إلى مكان مجهول.

وقالت مصادر مطلعة، بحسب موقع «اليمن اليوم»، إن «جماعة مسلحة صباح أمس اختطفت قائد الشرطة العسكرية في مدخل النابعة لمحافظة لحج، أثناء توجهه من مدينة تعز صوب العاصمة المؤقتة عدن».

وأضاف مصدر من أسرة قائد الشرطة أن «سيارة ودراجتين ناريتين على متنها مسلحون اعترضوا سيارة العميد الشميري التي كان يوجد بداخلها مع عائلته».

وأكد المصدر عن وجود عائلته في منطقة القرية والذي سمح الخاطفين بعودتها مع سائق السيارة التي كانت تقلهم.

ولا يعرف الجهة التي تقف خلف الحادثة، لكن المنطقة التي شهدت الواقعة لا تزال تشهد تسللات حوثية من أجل قطع المنفذ الإنساني الوحيد الذي يربط مدينة تعز بالعاصمة المؤقتة عدن.

من جانب اخر أعلن محافظ تعز نبيل شمسان، في وقت مبكر أمس السبت، انطلاق معركة «قطع الوريد» ضد ميليشيات الحوثي في المحافظة.

أفادت قوات الجيش اليمني الموالية للحكومة المعترف بها دوليا أمس السبت، بمقتل أكثر من 13 عنصرا من المسلحين الحوثيين بمعارك في محافظة تعز 275 كيلو مترا جنوب صنعاء.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ» أمس عن مصدر عسكري في اللواء 170 دفاع جوي قوله إن «وحدات من اللواء هاجمت مواقع الميليشيا الانقلابية، وتمكنت من السيطرة على محطة الجهيم والمباني المحيطة في تعز».

وأوضح المصدر أن تلك المواقع تمثل أحد أهم الخطوط الدفاعية للميليشيات شمال مدينة تعز.

وأضاف المصدر أن «مدفعية اللواء 170 دفاع جوي تمكنت من استهداف عدد من المواقع المحصنة وتدميرها بالكامل»، مشيرا إلى أن المعارك بين الطرفين أسفرت عن مقتل أكثر من 13 عنصرا من الحوثيين.

وبحسب المصدر، فإن المواجهات لاتزال مستمرة في مناطق الحرير والأربعين وبمختلف أنواع الأسلحة، حتى الآن.

وتسيطر القوات الحكومية على معظم أجزاء مدينة تعز، وهي المحافظ الأكبر من حيث الكثافة السكانية في اليمن، فيما يسيطر الحوثيون على أطرافها ويفرضون عليها حصارا مطبقا منذ أكثر من أربع سنوات.

كما أعلنت مصادر عسكرية في قوات الحزام الأمني، إسقاط طائرة تجسس تابعة لميليشيات الحوثي في اليمن، الجمعة، فيما تواصل القوات تقدمها صوب بلدة القاخر بعد معارك عنيفة تكبدت خلالها الميليشيات خسائر كبيرة.

وقالت مصادر عسكرية ميدانية «إن القوات تواصل التقدم في بلدة القاخر بعد تحرير مواقع كان الحوثيون يحتلونها في البلدة».

وبالتزامن مع هذا التقدم، توغلت القوات بإسناد جوي من طيران التحالف العربي في بلدة شخب المجاورة، وأحكمت السيطرة عليها من مختلف الاتجاهات وكبدتها خسائر بشرية كبيرة.

من ناحية أخرى، تمكنت القوات من إسقاط طائرة حوثية مسيرة في بلدة حجر شمال الضالع يوم الخميس، عقب تحليق فوق مواقع للقوات.

وذكرت المصادر أن الطائرة التي جرى إسقاطها إيرانية الصنع وقد تم تزويدها بعدسات تصوير، لرصد تحركات قوات الحزام الأمني.

«العسكري» السوداني يؤكد دعمه الرياض في مواجهة التهديدات الإيرانية

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مستقبلا الفريق أول محمد حمدان دقلو

الخرطوم – «وكالات»: أكد نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، الفريق أول محمد حمدان دقلو، الجمعة، غداة لقائه في الرياض ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، دعم الخرطوم للرياض في مواجهة التهديدات والاعتداءات الإيرانية.

وقال دقلو الشهير بـ«حميدتي»، في بيان أصدره المجلس العسكري في الخرطوم، إن «السودان يقف مع المملكة ضد كافة التهديدات والاعتداءات الإيرانية والميليشيات الحوثية».

كما أعلن «كامل الاستعداد للدفاع عن أرض الحرمين الشريفين في إطار الشرعية وأن القوات السودانية ستظل موجودة وباقية في السعودية واليمن وسنقاتل لهذا الهدف».

ويقاتل آلاف الجنود السودانيين في صفوف قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية ودولة الإمارات، منذ مارس 2015.

ووصل حميدتي إلى جدّة مساء الخميس، في زيارته الخارجية الأولى منذ أطاح الجيش بالرئيس السابق عمر البشير.

من جهتها، قالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، إن الاجتماع بين حميدتي، الذي غادر جدة الجمعة، وولي العهد «بحث التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين، إلى جانب استعراض مستجدات الأحداث على الساحة الإقليمية».

وبحسب بيان المجلس العسكري، فإن الغرض من زيارة حميدتي هو «تقديم الشكر للمملكة لما قدمته من دعم اقتصادي يؤمن متطلبات الحياة المعيشية للشعب السوداني، وهو ما أعلن عنه في الفترة السابقة فضلاً عن دعمها السياسي للمجلس للمساهمة في الوصول إلى حل سريع للمشكلات العالقة».

وأكد البيان أن ولي العهد السعودي وعد «بعد تجاوز المرحلة الحالية بالكثير من الاستثمارات في السودان».

كما تعهد «العمل كذلك على رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، والعمل على رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على السودان ومعالجة ديونه».

العراق: قتلى وجرحى في هجوم لـ «داعش» شمال قضاء بيجي

القوات العراقية

بغداد – «وكالات»: أفاد مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين العراقية الجمعة بمقتل وإصابة 3 من عناصر في القوات العراقية في هجوم شنه عناصر داعش شمال قضاء بيجي 220 كيلومترا شمال بغداد.

وقال العقيد محمد خليل البازي من شرطة المحافظة إن «قوة من عناصر داعش هاجمت بعد منتصف الليلة الماضية نقطة للحشد العشائري في تقاطع طريق قريتي الزوبة والمسحك 25 كيلومترا شمال بيجي وأطلقت وابلا من النيران من مختلف انواع الأسلحة ما أسفر عن مقتل أحد عناصر النقطة وإصابة اثنين آخرين بجروح».

وأضاف أن «عناصر النقطة والنقاط القريبة ردوا على مصدر النيران واجبروا المهاجمين على التراجع نحو حوض نهر دجلة يلاحقهم طيران الجيش».

الجيش الوطني الليبي يعلن تقدمه على جميع المحاور باتجاه طرابلس

قوات تابعة للجيش الوطني الليبي

طرابلس – «وكالات»: أعلن الجيش الوطني الليبي أن قواته تتقدم من جميع محاور القتال في العاصمة الليبية طرابلس، مشيرا إلى أن القوات البرية تخوض معارك على الأرض بمساندة سلاح الجو.

وقال مدير المكتب الإعلامي للقيادة العامة، خليفة العبيدي، في تصريح لوكالة «سبوتنيك» الروسية، إن «المعارك مستمرة بعد أن تمت السيطرة الكاملة على منطقة الأحياء البرية»، مؤكدا أن «الجيش الليبي ووحداته العسكرية تتقدم من جميع محاور القتال في جنوب وشرقي العاصمة طرابلس».

هذا وذكرت وسائل إعلام ليبية أن الجيش الوطني دفع بتعزيزات جديدة إلى جبهات القتال.

ويخوض الجيش الوطني الليبي، منذ 4 أبريل الماضي، عملية عسكرية باسم «طوفان الكرامة»، لتطهير العاصمة طرابلس من الميليشيات والجماعات التابعة للإخوان وتنظيم القاعدة.

هيئة مسيرات العودة في القطاع تؤكد على استمرارها

إصابات برصاص الجيش الإسرائيلي على حدود غزة

إصابات برصاص الجيش الإسرائيلي على حدود غزة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين، مساء الجمعة، خلال مشاركتهم في فعاليات مسيرة العودة وكسر الحصار على حدود قطاع غزة.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، إن «الطواقم الطبية تعاملت مع 16 إصابة مختلفة بقنابل الغاز المباشرة، والأعيرة المطاطية وتم علاجها في النقاط الطبية».

وأضافت، أن «من بين المصابين مسعفة متطوعة وصحفي، أصيبوا برصاص الاحتلال وبقنابل الغاز التي يطلقها صوب المتظاهرين».

وحالت الظروف الجوية السيئة والارتفاع الكبير في درجات الحرارة، دون مشاركة مئات الفلسطينيين في فعاليات مسيرة العودة وكسر الحصار، في جمعتها الـ 59 والتي انطلقت تحت شعار «جمعة التكاتف والتراحم».

ومنذ اندلاع أحداث مسيرة العودة وكسر الحصار على حدود قطاع غزة، نهاية مارس (آذار) 2018، استشهد 305 فلسطيني، فيما أصيب أكثر من 17 ألفا آخرين بجراح مختلفة.

وخلال الأسبوعين الماضيين، خفت وتيرة أحداث مسيرة العودة وكسر الحصار، بعد تفاهمات التهدئة التي أعقبت التصعيد الكبير بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، مطلع الشهر الجاري.

من ناحية أخرى أكدت هيئة مسيرات العودة الفلسطينية في غزة، الجمعة، على استمرار المسيرات قرب السياج الفاصل مع إسرائيل، حتى رفع الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ 12 عاما.

وقال بيان في ختام احتجاجات اليوم صدر عن هيئة مسيرات العودة إن «تهرب الاحتلال الإسرائيلي من تطبيق تفاهمات كسر الحصار لن يزيدنا إلا إصرارا وتمسك بحقوقنا».

وأكد بيان الهيئة المشكلة من فصائل وجهات أهلية وحقوقية فلسطينية، «لا أحد يستطيع أن يملي على الشعب الفلسطيني حلولا هابطة والحل الوحيد لقضيتنا هو جلاء الاحتلال».

يأتي ذلك فيما أعلنت وزارة الصحة في غزة أن طواقمها تعاملت مع 16 إصابة مختلفة بقنابل الغاز المباشرة والأعيرة المطاطية خلال مواجهات اليوم مع الجيش الإسرائيلي شرق قطاع غزة.

وذكرت الوزارة في بيان أن الإصابات تم علاجها في النقاط الطبية وأن من بين المصابين مسعفة متطوعة وصحفي.

وكانت هيئة مسيرات العودة دعت المتظاهرين إلى البقاء داخل خيام العودة المنتشرة في المخيمات الخمسة طيلة فترة فعاليات اليوم بسبب ارتفاع درجات الحرارة وصيام رمضان.

وأعلنت إسرائيل قبل يومين تقليص مساحة الصيد البحري في قطاع غزة من 15 إلى 10 أميال حتى إشعار آخر ردا على إطلاق بالونات حارقة من القطاع باتجاه الأراضي الإسرائيلية.

واستشهد 305 فلسطينيين منذ انطلاق مسيرات العودة في 30 مارس 2018.

تظاهرات في العاصمة الجزائرية .. والأمن يعتقل العشرات

الجزائر – «وكالات»: اعتقلت الشرطة الجزائرية الجمعة عشرات الأشخاص قرب ساحة البريد المركزي حيث تلتقي التظاهرات الاسبوعية ضد النظام منذ 22 فبراير، بحسب ما أفاد شهود وصحافيون على مواقع التواصل الاجتماعي.

بيد أن ذلك لم يمنع مئات المحتجين من التجمع قرب المبنى الذي أبقتهم بمنأى منه سيارات للشرطة اصطفت عنده، إضافة إلى طوق أمني مشدد.

وردد المحتجون شعارات ضد الجنرالات وقائد أركان الجيش اللواء أحمد قايد صالح، الرجل القوي في البلاد.

وقال مهني عبد السلام أحد المحتجين وهو استاذ في جامعة باب الزوار بالعاصمة «لاحظت أن الشرطة تعتقل بشكل منهجي كل من يحمل لافتة» ولكن «لن نتوقف» عن التظاهر.

وأفاد موقع «كل شيء عن الجزائر» الاخباري أن «الشرطة نفذت اعتقالات مكثفة بين المتظاهرين» ملاحظا حضورا مهما للشرطيات، للمرة الأولى منذ بداية التظاهرات.

وكتب القيادي في حزب العمال الاشتراكي سمير العربي عبر فيس بوك أنه «برفقة عشرين من المواطنين في عربة المساجين» وأرفق التدوينة بصورة.

من جهته تحدث نائب رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان سعيد صالحي، في تغريدة عن «دوريات تجوب المدينة وتوقف كل من يشتبه بسعيه للانضمام للتظاهرة، يبدو أن (السلطات) تريد منع المسيرة».

وندد الصحافي حمدي باعلاء في تغريدة بـ«مدينة محاصرة من النظام الذي يأمل نهاية التظاهرات».

وللأسبوع الرابع عشر على التوالي، يتظاهر الجزائريون للمطالبة برحيل وجوه النظام القديم وذلك بعد دفعهم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة للاستقالة في الثاني من أبريل الماضي.

كما يطالب المحتجون بعدم اجراء الانتخابات الرئاسية المقررة في الرابع من يوليو، معتبرين أن أركان النظام القديم لا يمكنهم ضمان انتخابات حرة ومنصفة.